

بحار الأنوار

[153] مخالفتك، وتول أمورنا بحسن كفايتك، وأوفر مزيدينا من سعة رحمتك، وأجمل صلاتنا من فيض مواهبك، واغرس في أفئدتنا محبتك، وأتمم لنا أنوار معرفتك، وأذقنا حلاوة عفوك، ولذة مغفرتك، وأقرر أعيننا يوم لقائك برؤيتك وأخرج حب الدنيا من قلوبنا، كما فعلت بالصالحين من صفوتك والابرار من خاصتك برحمتك يا أرحم الراحمين يا أكرم الأكرمين. 22 - ومنها المناجاة الانجيلية: لمولانا علي بن الحسين عليه السلام، وقد وجدتها في بعض مرويات أصحابنا رضي الله عنه في كتاب أنيس العابدين من مؤلفات بعض قدمائنا عنه عليه السلام وهي: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بذكرك أستفتح مقالي، وبشكرك أستنجح سؤالي وعليك توكلي في كل أحوالي، وإياك أملئ فلا تخب آمالي، اللهم بذكرك أستعيز وأعتصم، وبركنك ألوذ وأتحزم، وبقوتك أستجير وأستنصر، وبنورك أهتدي و أستبصر، وإياك أستعين وأعبد، وإليك أقصد وأعمد، وبك أخاصم وأحاول، ومنك أطلب ما أحاول، فأعني يا خير المعينين، وقنى المكاره كلها يا رجاء المؤمنين. الحمد لله المذكور بكل لسان، المشكور على كل إحسان، المعبود في كل مكان، مدبر الامور، ومقدر الدهور، والعالم بما تجنه البحور وتكنه الصدور وتخفيه الظلام، ويديه النور، الذي حار في علمه العلماء، وسلم لحكمه الحكماء وتواضع لعزته العظماء، وفاق بسعة فضله الكرماء، وساد بعظيم حلمه الحلماء. والحمد لله الذي لا يخفر من انتصر بدمته، ولا يقهر من استتر بعظمته، ولا يكدي من أذاع شكر نعمته، ولا يهلك من تغمدته برحمته، ذي المنن التي لا يحصيها العادون والنعم التي لا يجازيها المجتهدون، والصنائع التي لا يستطيع دفعها الجاحدون، والدلائل التي يستبصر بنورها الموجودون، أحمدته جاهاً بحمده، شاكره لرفده، حمد موفق لرشده، واثق بعدله (1) له الشكر الدائم، والامر اللازم. اللهم إياك أسئل وبك أتوسل، وعليك أتوكل، وبفضلك أغتنم، وبحبلك _____ (1) واثق بوعده خ ل.